Facebook

facebook.com/Martyr.Mohammad.Ayham.AlSamman/photos/a.128392540609472/407745929340797

من منا لا يعرف أول شهداء حي الميدان, شهيد غضب الميدان, شهيد الشام, الشهيد محمد أيهم السمان
مر على استشهاد هذا البطل أكثر من عام و نصف و ما يزال أسمه تنطق به شفاهنا و نترحم عليه في صلواتنا و دعائنا, و ندعوا الله بأن يرحمه و يغفر له

ولادة الشهيد أيهم:
ولد الشهيد محمد أيهم السمان في حي الميدان الدمشقي صباح يوم السبت بتاريخ 27 رجب 1412 هجري , الموافق لـ 1 شباط 1992 ميلادي

من يذكر هذا اليوم, يتذكر بأنه استيقظ على دمشق و هي تلبس ثوباً أبيضاً ناصعاً, كان الخير يملئ أرجاء الشام, كان بقدوم أيهم على الدنيا, قدوم الخير المحمل بالثلج الأبيض و الذي غطى كل أرض سوريا الحبيبة
كل من بارك بولادة أيهم قال بأن قدومه خير... خير لأهله .. و خير لبلده.

مراحل حياته الدراسية و العملية:
كبر أيهم و ترعرع في حي الميدان, و درس المرحلة الابتدائية في مدرسة الشهيد يوسف العظمة في حي الميدان الدمشقي, و من ثم انتقل لمدرسة عارف النكدي في المرحلة الاعدادية و كان من الأوائل حيث حصل على معدل عالي
هيئه لدخول الثانوية العامة بفرعها العلمي, ثم انتقل لمدرسة عبد الرحمن الكواكبي في المرحلة الثانوية و كان أيهم رحمه الله من المتميزين في مدرسته, يحبه أصدقائه و يحبه المدرسين و كل من قابله كان يسعد بلقائه و التعرف عليه, و أنهى الدراسة فيها عام 2009 م
نجح أيهم في البكالوريا و تابع الدراسة في المعهد العالي للعلوم المالية و المصرفية في جامعة دمشق.

اعتمد أيهم رحمه الله على نفسه في العديد من أمور حياته, فكان يدرس و يعمل في نفس الوقت و ذلك في أغلب مراحل دراسته
كان موهوباً و يعشق رياضة كرة القدم و رياضة التعبيرات الجسدية, و التي أكسبتاه قوة و حماس مستمران و نشاط يستغله في كل أمور حياته ليتقدم

أمضى عامه الأول في المعهد و هو متفائل بمستقبله الذي ينتظره, فكان أمامه عدة خيارات لمستقبل مشرق و زاهر, منها متابعة دراسته في كلية التجارة و الاقتصاد
بدء العام الدراسي الثاني في المعهد و لم يكن يعلم بأنه لن يستطيع التخرج و الحصول على شهادة دراسية عالية, لأن الله عز و جل كان مقدر له أن يأخذ شهادة أعلى و أسمى من شهادات الدنيا

علاقاته العائلية:
كان أهل الشهيد في خوف دائماً عليه, كونه في أول شبابه و هذا العمر يصادف الشاب العديد من مخاطر الحياة, و كان كلما يريد اسعاد والدته, يحملها و يدور بها في أرجاء البيت لتكون سعيدة و ترضى عنه
و في منتصف هذا العام (2011 ميلادي), بدء أيهم بزيارة جميع أقاربه بشكل شخصي, زيارات لم تكن عائلية و لم تكن متعلقة بأي مناسبات, قام بزيارتهم جميعاً و كأنه يودعهم بطريقته الخاصة قبل أن يأخذ رب العالمين الأمانة منه
لم يكن يشعر من زاره حينها هل ستكون هذه آخر زيارة, و لكن بعد استشهاده عادت بهم الذاكرة و شعروا بأن قدوم أيهم ما هو الا رسالة وداع قبل أن يغادر هذه الدنيا الفانية

يوم استشهاده:
كان يومها لديه امتحان في المعهد و هو الامتحان الأخير الذي سينال بعده التخرج, فلما وصله خبر بأن هناك تشييع لأحد بنات الحي, أصر على أن يكسب الأجر و الثواب من هذا التشييع,
و قرر عدم الذهاب الامتحان و المشاركة بالتشييع, و قبل أن يذهب قال لمن حوله : سأتوضئ حتى اذا استشهدت أقابل ربي و أنا على وضوء, و كان كلامه هذا في الساعة 12 ظهراً تماماً

ذهب أيهم و واضع بين عينيه رفع الظلم و رفع كلمة الله أكبر و ما هي الا ساعة و نصف حتى استشهد أيهم و روى أرض الميدان الحبيبة بدمه الطاهر

استشهد أيهم يوم الاثنين الساعة 1:40 دقيقة ظهراً بتاريخ 24 محرم 1433 الموافق لـ 19 كانون أول 2011 ميلادي
و دفن بعد ثلاثة أيام من استشهاده بعد محاولة تشييعه و دفنه في حي الميدان أول يوم, و محاولة تشييعه و دفنه في حي القدم ثاني يوم, و لم يدفن بالنهاية الا بقبر جده في مقبرة باب صغير ثالث يوم بعد استشهاده

خرج أيهم مع أصدقائه ليشارك هذا التشييع و لم نكن ندري أننا آخر مرة سنكون معه و سنمشي معه و سنسمع صوته و سنرى ضحكته التي كانت لا تفارق وجهه
خرج أيهم و لم يعد لنا و ترك على وسادته أمنياته و ترك خلفه صورهُ و ترك اسمه الذي سيبقى محفوراً في قلوبنا و عقولنا و ترك لنا ذكرياته .. ترك بين طيات خدود أمه و أبوه قبلاته
ترك أقلامه و كتبه و دفاتره ... و ذاكرة تخبئ أحلام تائهة
ودعنا و ودع أهله و أصدقائه و أحبابه, لأنه لم يعد يطيق هذه الحياة دون رحمة فاللإنسانية لديه ثمن كبير أراد أن يدفعها
خرج أيهم و لم يعد لنا إلا شهيداً مدمى, أصيب بطلقتي غدر في رأسه و قدمه, لتكونا شهادة له يوم العرض على الله بأنه قتل ظلماً و عدواناً
جسدك يا أيهم يذكرنا بسيدتنا أسماء بنت الزبير ذات النطاقين عندما مرت على جسد ابنها المصلوب و قالت لا يضر الشاة السلخ بعد الذبح
رحل أيهم عنا دون علم أحد, رحل إلى أرحم الراحمين, رحل بهدوء و سلام, و روى تراب الوطن بدمائه و صدح قائلاً الله أكبر فداك يا وطني أُقتل, خرج و لم يعد ... فقد ارتقى إلى الجنة شهيد

الشهيد محمد أيهم السمان يمثل نموذجاً رائعاً لشباب الشام, لا يرضون بالذل و يفدون أنفسهم لرفع كلمة الله أكبر, رحمك الله يا بطل الشام يا أبن السمان العائلة التي عرفت بأصالتها و عروقها الشريفة و حبها لدمشق من الميدان لباب عنبر
هم خطفوا شاباً ذو 19 ربيعاً و لكن أهدوا أيهم الشهادة, و أي شهادة شهادة بالشام (اللهم بارك لنا بشامنا)
نحتسب أيهم و الله حسيبه من الشهداء, فليهنأ بكرامة الله له, أما من قتله فندعوا عليهم أن يعجل الله بدمارهم و الأنتقام منهم

أيهم ...
أنت الحي و نحن الأموات

الشهيد محمد أيهم السمان
ولد صباح يوم السبت
27/7/1412 هجري
1/2/1992 ميلادي

استشهد ظهر يوم الاثنين
24/1/1433 هجري
19/12/2011 ميلادي

أول فيديو تم عرضه مباشرة بعد استشهاد محمد أيهم السمان
http://www.youtube.com/watch?v=_dU_GDVhptM

فيديو لحظة استشهاد البطل الشهيد محمد أيهم السمان
http://www.youtube.com/watch?v=CpZFA-FyPW4

اللحظات الأخيرة قبل استشهاد البطل محمد أيهم السمان
http://www.youtube.com/watch?v=on2orIKCbo8

برومو الشهيد محمد أيهم السمان
http://www.youtube.com/watch?v=f0HsA9cHwbI
http://www.youtube.com/watch?v=fdht4nuEXUU
http://www.youtube.com/watch?v=U1oHnmmUFVU

برومو الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد البطل محمد أيهم السمان
http://www.youtube.com/watch?v=mqxhAAIm2yA
http://www.youtube.com/watch?v=S6bq7TLd3wU
http://www.youtube.com/watch?v=UgHrxWy-b10

الصلاة على الشهيد محمد أيهم السمان في جامع سيدي أحمد بحي القدم الدمشقي و التشييع
http://www.youtube.com/watch?v=7aGJxPhP3Ig
http://www.youtube.com/watch?v=dVRa5rBC-qk
http://www.youtube.com/watch?v=qVbV_RSo5zY

تقرير قناة سوريا الغد عن الشهيد محمد أيهم السمان
http://www.youtube.com/watch?v=97hAcU6_21w

كلنا الشهيد البطل محمد أيهم السمان - شهيد الميدان

قناة الشهيد محمد أيهم السمان على اليوتيوب
http://www.youtube.com/user/AyhamSamman92